

دلائل الإعجاز

(صَدَّعَ الْغَوَانِي - إِذْ رَمَيْنَا - فُؤَادَهُ ... صَدَّعَ الزُّجَاجَةَ مَا لِيْذَاكَ تَدَانِ) .

انظرْ إِلَى قَوْلِهِ : " مَا لِيْذَاكَ تَدَانِ " وَتَأَمَّلْ حَالَهُ هَذَا الِاسْتِنَافَ . لَيْسَ مِنْ بَصِيرَةٍ عَارِفَةٍ بِجَوَاهِرِ الْكَلَامِ حَسَّاسٍ مَتَفَهِّمٍ لِسِرِّ هَذَا الشَّأْنِ يُنْشِدُ أَوْ يَقْرَأُ هَذِهِ الْأَبْيَاتَ إِلَّا لَمْ يَلْبِثْ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ فِي كُلِّ بَيْتٍ مِنْهَا عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي أَشْرَتْ إِلَيْهِ يَعْجَبُ وَيَكْذِبُ شَأْنَ الْمَزِيَّةِ فِيهِ وَالْفَضْلِ